

# الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام ودوره في نشر المعارف الإسلامية

- دراسة تاريخية -

المدرس الدكتور أحمد غني حسين  
المعهد التقني - كوفة، جامعة الفرات الأوسط التقنية  
ahmed.husseinn@atu.edu.iq

**Imam Ali bin Muhammad Al-Hadi (peace be upon them) and his role in spreading Islamic knowledge  
-a historical study -**

**Lecturer Dr. Ahmed Ghani Hussein  
The Taqti Institute - Kufa , Middle Euphrates Technical University**

## **Abstract:-**

12 years had passed since the imamate of Imam al-Hadi, peace be upon him, and that was during the caliphate of al-Mu'tasim and the caliphate of al-Wathiq. He, peace be upon him, was residing in Medina. When the caliphate of al-Mutawakkil came, he brought him to Iraq, fearing that he would rise up against him and be close to him to monitor him and facilitate his elimination after messages came to him from the Hijaz. She told him that people were leaning towards him, and Al-Mutawakkil was very cautious, as he sent him a secret message from Samarra to Medina. When Imam Al-Hadi, peace be upon him, arrived in Samarra, he lived in Khan Al-Saalik for three days, by order of Al-Mutawakkil, before he entered upon him. Al-Mutawakkil Al-Abbasi was known for his hatred for the Ahl al-Bayt and his extreme and prolonged brutality. The presence of the Imam in Samarra was admired by the great scholars and jurists for his high qualities, his honorable person, his upright behavior, his piety, his good conduct, his asceticism, his eloquence, his eloquence, and his wisdom.

**Key words:** Imam Ali al-Hadi, the city of Samarra, the Abbasid Caliphate, the Imam, al-Mutawakkil.

## **الملخص:-**

مضى على إمامة الإمام الهادي ؑ ١٢ عاماً وكان ذلك في عهد المعتصم و عهد الواثق وكان ؑ مقيماً في المدينة المنورة ولما تولى المتوكل الحكم أستقدمه إلى العراق خشية منه للقيام ضده ويكون قريباً منه ليراقبه ويسهل القضاء عليه بعد أن توالت عليه الرسائل من الحجاز تخبره بأن الناس يميلون إليه وكان المتوكل شديد الحذر حيث بعث إليه رسالة سرية من سامراء إلى المدينة.

ولما وصل الإمام الهادي ؑ إلى سامراء سكن في خان الصعاليك لمدة ثلاثة أيام بأمر من المتوكل قبل أن يدخل عليه والمعروف عن المتوكل العباسي بغضه لأهل البيت وشدة بطشه وطيلة وجود الإمام في سامراء أعجب به كبار العلماء والفقهاء لصفاته الرفيعة ولشخصه الكريم وسلوكه القويم وتقواه وحسن سيرته وزهده وبلاغته وفصاحته وحكمته.

**الكلمات المفتاحية:** الإمام علي الهادي، مدينة سامراء، الدولة العباسية، الإمامة، المتوكل.

## المقدمة:

أمتاز عهد المعتصم العباسي باهتمامه بالجنود الأتراك واستقطابهم من خوارزم وسمرقند حتى بلغ عددهم عشرة آلاف جندي تركي في بغداد ونتيجة الازدياد الكبير في عدد الجنود امر ببناء مدينة سامراء وشيها عام ٢٢١ للهجرة لتصبح عاصمةً لدولته وفي سنة ٨٣٦م/٢٢٣هـ بُنيت سامراء كعاصمة للدولة العباسية بدلاً من بغداد وظلت عاصمة الدولة العباسية حوالي ٥٨ عاماً من ٢٢٠هـ/٨٣٤م إلى سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م وقد دفن في هذه المدينة شخصيات إسلامية بارزة وهم الإمام علي الهادي وأبنة الإمام الحسن العسكري وجعفر والسيدة حكيمة أخت الإمام علي الهادي والسيدة نرجس أم الإمام المهدي عليه السلام.

وهذه الروضة أصلها دار الإمام علي الهادي عندما سكن سامراء اشتراها من المعماري دليل بن يعقوب النصراني بعد أن هاجر إلى سامراء ويوجد أيضاً السرداب الذي عاش فيه الإمام الهادي والعسكري والمهدي عليه السلام ودفن عليه السلام في داره بعد وفاته سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م بقى الإمام الهادي في سر من رأى وكان على اتصال بأتباعه في بلاد فارس والعراق وكان يعيش في سامراء في مخيم لجيش الخليفة وسنة ٢٣٣هـ/٨٤٨م رافق الإمام الحسن العسكري ابنيه إلى سامراء وهو الإمام الحادي عشر للإثنا عشرية توفي في ٨ ربيع الأول ٢٦٠هـ وله من العمر ثمان وعشرين سنة دفن مع والده وخلف الإمام الحسن العسكري أبنة محمد المهدي الذي ولد في ١٥ شعبان عام ٢٥٦ / ١٨ تموز سنة ٨٧٠م في سامراء وفي سن الرابعة تولى الإمامة بعد أبيه دخل الغيبة الصغرى سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م والكبرى سنة ٣٢٩هـ/٩٤١م.

## المبحث الأول

### سيرته الذاتية

نسبه:

هو علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو العاشر من أئمة أهل البيت عليه السلام (١).

أمه: سمانة المغربية كنيته أم الفضل (٢).

## ولادته ونشأته:

ولد الإمام في قرية صريا قرية أسسها الإمام الكاظم عليه السلام تبعد عن المدينة ثلاثة أميال في ١٥ ذي الحجة سنة اثنتي عشرة أو أربع عشرة ومائتين (٣)(٤)(٥)(٦).

كنيته (٧):

يُكنى الإمام عليه السلام بأبي الحسن.

مدة إمامته (٨):

مدة إمامته ٣٤ عاماً تقلدها بعد أبيه الجواد وهو في الثامنة من عمره الشريف سنة ٢٢٠ من الهجرة.

ألقابه (٩):

الفتاح والناصح والمتوكل والمرضى النجيب، المرتضى، العالم، الفقيه، الأمين، المؤتمن، الطيب، العسكري ومن أشهر ألقابه النقي والهادي.

نقش خاتمه:

الله ربي وهو عصمتي من خلقه (١٠).

استشهاده:

كانت شهادته في عصر الخليفة الثالث عشر المعتز العباسي وحددت بعض المصادر الثالث من شهر رجب تاريخاً لشهادته ومرض أبو الحسن الهادي عليه السلام التي مات فيها فأحضر ابنه الإمام العسكري عليه السلام فسلم إليه السلاح ومواريث الأنبياء وأوصى إليه ومات وعمره أربعون سنة بسامراء في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين (١١).

زوجاته وأولاده:

سليل النوبية (١٢) أما أولاده الإمام الحسن العسكري وهو الإمام من بعده وجعفرأ ومحمدأ والحسين وابنته عائشة (١٣) وعلية (١٤) وقال الطبري (١٥) إن له ابنتين هما عائشة ودلالة.

شهادته: يوم الاثنين الثالث من رجب سنة ٢٥٤هـ في سامراء (١٦).

### إمامته:

بعد شهادة أبيه محمد الجواد سنة ٢٢٠ هجرية تسلم الإمام علي الهادي منصب الإمامة لتكامل فضله ولا وارث لمقام أبيه سواء وثبت بالنص الإمامة عليه لان خصال الإمامة مجتمعه فيه<sup>(١٧)</sup>.

### دليل إمامته:

لما شعر الإمام الجواد عليه السلام بالخطر من قبل المعتصم لما أمر باستدعائه من المدينة إلى بغداد فجعل الأمر إلى ولده الهادي وكتب وثيقة بإمامة الهادي صرح فيها بذلك<sup>(١٨)</sup>.

### مميزات عصره<sup>(١٩)</sup>:

كان عصر الغيبة قريب من عصر الإمام الهادي فكان على الإمام أن يهيئ أصحابه لاستقبال هذا العصر وكان يمارس دوره بكل حذر ودقة وكان هذا الدور صعباً ومهماً نتيجة العزلة التي فرضتها السلطة العباسية عليه فكان يستعين بالوكلاء حيث أتجه وسعى إلى رفد المسلمين بالعطاء الأخلاقي والعقائدي والفقهية والديني والفكري وتربية الفقهاء والعلماء على الرغم من الظروف القاسية التي عاشها الحكام الذين عاصروه<sup>(٢٠)</sup>.

١. المعتصم بالله ٢١٨هـ - ٢٢٧هـ

٢. الواثق بالله ٢٢٧هـ - ٢٣٢هـ

٣. المتوكل بالله ٢٣٢هـ - ٢٤٨م

٤. المنتصر بالله ٦ شهر

٥. المستعين بالله ٢٤٨هـ - ٢٥٢هـ

٦. المعتز بالله ٢٥٢ - ٢٥٥

مدفنه: سر من رأى<sup>(٢١)</sup>.

الصلاة على الإمام علي الهادي عليه السلام: اللهم صل على علي الهادي إمام الأتقياء وخلف أئمة الدين والحججه على الخلائق اجمعين... وأحل حلالك وحرم حرامك وبين شرائعك.

### مكانة الإمام الهادي العلمية:

هناك العديد من العلماء من أعلام عصره<sup>(٢٢)</sup> فهناك مائة وخمسة وثمانين راوياً رووا عنه وتلميذاً تتلمذوا عنده<sup>(٢٣)</sup> واستلهم من علومه ومعارفه التفسير وكان مرجع أهل الشريعة والفقه والعلم والحديث والمناظرة<sup>(٢٤)</sup>.

هيئته عليه السلام:

قال أبو هاشم الجعفري<sup>(٢٥)</sup> نحن وقوف فجاء الإمام الهادي فكل الناس ترجلوا له فقال بعضهم لم نترجل لهذا الغلام ما هو بأشرفنا ولا بأستنا ولا بأكبرنا والله لا نترجل له ولما أقبل وأبصروا به حتى ترجل الناس كلهم له فقال أبو هاشم الجعفري أليس زعمتم انكم لا ترجلون له فقالوا ما ملكنا أنفسنا والله حتى ترجلنا<sup>(٢٦)</sup>.

### موقفه اتجاه السلطة العباسية:

تم تفتيش بيت الإمام الهادي عليه السلام ليلاً من قبل السلطة فوجدوا الإمام جالساً على الرمل و الحصى يصلي فذهبوا به على حالته إلى المتوكل وكان في مجلس لهو وشراب فقال المتوكل للإمام الهادي أنشدني شعراً فقال الإمام إنني لقليل الشعر فقال المتوكل أنشدني فأشده:

باتوا على قتل الأجيال تحرسهم      غلب الرجال فما أغنتهم القلل  
وستنزلوا بعد عز من معاقلهم      فأودعوا حضراً يابئس ما نزلوا  
ناداهم صارخ من بعد ما قبروا      أين الأسره والتيجان والجلل

فبكى المتوكل بكاء طويلاً حتى بليت دموعه لحيته وبكى من حضره ثم أمر برفع الشراب<sup>(٢٧)</sup>.

### مناظراته:

بأمر من المتوكل سؤل الإمام الهادي عليه السلام لماذا بعث الله سبحانه وتعالى موسى بالعصا وبعث عيسى لأحياء الموتى وإبراء الأبرص والأكم وبعث محمداً عليه السلام بالسيف والقرآن فقال الإمام الهادي إن الله تعالى بعث موسى بالعصا في زمن كان السحر هو

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام ودوره في نشر المعارف الإسلامية ..... (٨١١)

الغالب فجاء موسى بما ينفي أكاذيبهم وادعائهم بالحجة حيث أخذ السحر تفكير الناس وعقولهم وانحرفهم عن الله.

وأما عيسى بن مريم كان الطب متقدماً لكنهم عجزوا عن شفاء الأبرص والأكم فتحدهم عيسى عليه السلام وكذلك إحياء الموتى بإذن الله <sup>(٢٨)</sup>.

وأما النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكان السائد في قومه الفصاحة والبلاغة والسيف والشعر فجاء الرسول وفنّد حججهم وادّعاءاتهم بالمعجزة الكبرى وهو القرآن الذي جاء بآيات بلاغة المحكمة لكن قريش استخدمت وسائل عدة لإيقاف الرسالة ولكن دون جدوى <sup>(٢٩)</sup>.

## المبحث الثاني

### دور الإمام علي الهادي عليه السلام في أحداث عصره

#### أولاً: مع الخلفاء العباسيين <sup>(٣٠)</sup>:

اعتمدا المأمون العباسي سياسة التضييق على أهل الحديث وتأييد المعتزلة ودعم رجالها ولما تولى المتوكل دفعة الحكم قلب الأمور رأساً على عقب حيث قرب المتوكل أهل الحديث مع التضييق بشدة على المعتزلة والشيعة.

قال أبو الفرج الأصفهاني <sup>(٣١)</sup> كان المتوكل شديد الغيظ على آل أبي طالب وشديد الوطأة والحقد عليهم وسوء الظن بهم وغلظاً على جماعتهم ففعل فيهم ما لم يفعله أحد من حكام العباسيين حيث حرث قبر الإمام الحسين عليه السلام وخصى أثره ووضع على الطرق أتباعه وكانت العقوبة القتل لمن زار قبر الحسين.

#### استدعاؤه إلى سامراء:

كانت معاملة المتوكل العباسي لأهل البيت عليهم السلام كمعاملة ما سبقوه من الخلفاء حيث عزل المتوكل الإمام الهادي عن عين الناس <sup>(٣٢)</sup> وأن المتوكل بذل جهداً في استدعاء الإمام وأمن له الطريق لصوله إلى سامراء والذي تولى جلب الإمام إلى سامراء هو يحيى بن هرثمة والذي قال لما أرسلني المتوكل إلى المدينة لإشخاص الإمام الهادي ضج أهلها خوفاً على الإمام <sup>(٣٣)</sup> وقال الخطيب البغدادي بقى الإمام الهادي في سامراء عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي ودفن بها في أيام المعتز العباسي <sup>(٣٤)</sup> لما وصل الإمام الهادي إلى سامراء حجب

المتوكل الناس عنه فنزله بخان الصعاليك للتقصير به وطيلة وجود الإمام في سامراء أعجب به كبار العلماء والفقهاء<sup>(٣٥)</sup> لصفاته الرفيعة ولشخصه الكريم وسلوكه القويم وتقواه وحسن سيرته وزهده وبلاغته وفصاحته وحكمته<sup>(٣٦)</sup> وكان أتباع الإمام يتواصلون معه عن طريق الوكلاء<sup>(٣٧)</sup> ومن هؤلاء علي بن جعفر الهماني، علي بن حسين بن عبد ربه<sup>(٣٨)</sup>.

### عصر المنتصر العباسي

خف الضغط على الإمام الهادي خاصة والعلويين عامة عند مجيء المنتصر بالله فكان المنتصر مخالفاً لأبيه في جميع الأمور حيث قام بالانقلاب على أبيه المتوكل بالاشتراك مع قادة الجيش فقتلوه مع حاشيته وزرائه وهم على مائدة الغناء والشراب سنة ٢٤٨هـ ولهذا التخفيف رفع القيود عن حركة الإمام وإعادة تنظيم أتباعه في سائر البلدان وكان مدة حكمه ستة أشهر فقط<sup>(٣٩)</sup>.

### ثانياً: مع الناس

أخذ الإمام الهادي عليه السلام وكلاء ليكونوا الواسطة بينه وبين أتباعه في البلدان التي يسكنوها كالعراق واليمن ومصر وإيران.

وقد قسّم الوكلاء إلى مناطق أربعة

١. قم وهمدان

٢. البصرة والأهواز

٣. الحجاز واليمن ومصر

٤. بغداد والمدائن والكوفة<sup>(٤٠)</sup>.

وفي القرن الأول الهجري كان اللقب الكوفي هو الغالب وذلك لكثرة الملقبين بالكوفي ثم القمي في أيام الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق عليهما السلام<sup>(٤١)</sup>.

### موقف الإمام الهادي من الغلاة:

كان للإمام الهادي موقف شديد منهم ومن الغلاة الذين عاصروا الإمام الهادي القاسم بن يقطين ومحمد بن موسى الشريفي وفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني الذين

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام ودوره في نشر المعارف الإسلامية ..... (٨١٣)

قالوا أن الإمام الهادي هو خالق الكون وتعدّ النصيرية من أشهر فرق الغلو<sup>(٤٢)</sup> وحذر الإمام الهادي أصحابه من الاتصال بهم.

### بعض من حكم وأقوال الإمام الهادي

- قال الإمام الهادي عليه السلام: الحسد ماحي الحسنات
- قال الإمام الهادي عليه السلام: العقوق ثكل من لم يثكل
- قال الإمام الهادي عليه السلام: المصيبة للصابر واحدة وللجاذع اثنتان
- قال الإمام الهادي عليه السلام: الناس في الدنيا بالاموال وفي الآخرة بالأعمال
- قال الإمام الهادي عليه السلام: الجاهل أسير لسانه
- قال الإمام الهادي عليه السلام: الفقر شره النفس وشدة القنوط
- قال الإمام الهادي عليه السلام: الغنى قلة تمنيك والرضا بما يكفيك
- قال الإمام الهادي عليه السلام: أشد الناس تواضعا، أعظمهم حلما، وأنداهم كفا، وأمنعهم كفا.
- قال الإمام الهادي عليه السلام: من اتقى الله يتقى ومن أطاع الله يطاع<sup>(٤٣)</sup>.
- قال الإمام الهادي عليه السلام: من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره.

### المبحث الثالث

#### دور الإمام علي الهادي عليه السلام في نشر العلوم الإسلامية

#### أولاً - القرآن في فكر الإمام الهادي

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن أي رواية مخالفه للقرآن يضرب بها عرض الحائط فوجد الإمام الهادي أن القرآن الكريم هو حجه والمرجع الأول للمسلمين وكان الغلاة قاموا بحركة انحرافية بشأن القرآن الكريم ويؤمنون بعدم حجتيه وتحريفه<sup>(٤٤)</sup> وقد بين الإمام علي الهادي عليه السلام أن القرآن حق لاشك فيه عند جميع الفرق الإسلامية فإن أنكرت وجحدت فرقه من الفرق ألزمها الخروج من الملة<sup>(٤٥)</sup>.

## ثانياً - الإمام الهادي عليه السلام وموقفه من مسألة خلق القرآن:

في بداية القرن الثالث الهجري أبتدع الحكام العباسيين مسألة خلق القرآن للقضاء على خصومهم وقد قتل خلق كثير من جراء هذه المسئلة فحذر الإمام علي الهادي عليه السلام أتباعه للنزول إلى هذه المعركة حيث بين عليه السلام أن الجدل في القرآن بدعة والقرآن كلام الله وبهذا جنب أتباعه من الوقوع في فتنة ووضع الإمام عليه السلام في هذه المسئلة النقاط على الحروف<sup>(٤٦)</sup>.

## ثالثاً - الجبر والتفويض

من المسائل التي أثارها الجدل هي مسألة الجبر والتفويض أدى ذلك إلى انقسام المسلمين فنسبت فئة وقوع الذنب من العبد إلى الله ثم نسبت فئة أخرى بأن العبد وهو الذي يرتكب الذنب بإرادته<sup>(٤٧)</sup> تكلم الإمام علي الهادي وقطع كل نقاش وجدل وبين الإمام رفضه للجبر والتفويض كما تكلم أبأوه حتى لا يقعوا أتباعه في الفخ حيث قال لا جبر ولا تفويض بل أمر بين الأمرين<sup>(٤٨)</sup>.

## رابعاً - الزيارة والدعاء

الدعاء والتربية هي الطريقة للتتيف التي اعتمدها الإمام الهادي عليه السلام لنشر المعارف الإسلامية والدعاء الذي يمثل التوسل والانفتاح على الله تعالى منها زيارة الجامعة الكبيرة وقد أشار أهل البيت عليهم السلام على حفظها لأنها تشمل على كلام يزخر بالمعارف الإلهية<sup>(٤٩)</sup>.

## خامساً - تلامذته وأصحابه

بلغ عدد تلامذته والرواة ١٨٥ راوياً من أبرزهم<sup>(٥٠)</sup>.

١. عبد العظيم الحسيني: الذي يرجع نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي بن علي بن أبي طالب عليه السلام والمكنى بأبي القاسم وكان زاهداً جليل القدر فقيهاً محدثاً صاماً قواماً ذا منزلة رفيعة.

٢. عثمان بن سعيد العمري: يكنى أبا عمرو ثقة جليل القدر وهو من أصحاب الإمام الهادي والعسكري.

٣. أيوب بن نوح: يكنى أبو الحسين كان كثير العبادة ثقة في رواياته شديد الورع وكيلاً للإمام الهادي والحسن العسكري عليه السلام.

٤. الحسن بن راشد: يكتنى أبا علي ومن الفقهاء الأعلام عدّه الشيخ المفيد من أصحاب الإمام الهادي.

٥. الحسن بن علي الناصر: يرجع نسبه الى الإمام علي عليه السلام عالماً فقيهاً زاهداً<sup>(٥١)</sup>.

### سادساً: معجزات وكرامات الإمام الهادي عليه السلام

#### ظهر الماء في الصحراء ورويت القافلة

من كرامات الإمام الهادي قال يحيى بن هرثمة وصلنا مكاناً لا يوجد فيه ماء فكدنا أن نموت من العطش نحنوا وجمالنا ودوابنا فقال أبو الحسن الهادي عليه السلام كأنني أعرف موضع ماء فسرنا حتى وصلنا إلى واد فيه أشجار وزرع وعيون ماء فشربنا وسقينا دوابنا حتى ارتوينا<sup>(٥٢)</sup>.

#### علمه بموعد نزول المطر

عن يحيى بن هرثمة قال خرجنا مع الإمام الهادي في يوم فيه شمس حامية تحرق فما سرنا أميالاً حتى ارتفعت سحابة وأظلتنا وهطل علينا حتى تبللت ثيابنا وأبداننا فتبسم الإمام تعجباً من أمرنا<sup>(٥٣)</sup>.

#### الإمام يشفي عين غلام ويرد بصره

قال يحيى بن هرثمة كنا مع الإمام الهادي وإذا بامرأة ومعها غلام بصيراً فأقبلت على الإمام الهادي وأخبرته فقال يحيى بن هرثمة ما أن وضع الإمام يده عليه فإذا فتحت عين الغلام وما بها من علة<sup>(٥٤)</sup>.

#### مساعدة الإمام لأحد المساكين

قال يحيى بن هرثمة لما أنصرف الإمام الهادي عليه السلام إلى المدينة بعد موسم الحج وجد رجلاً يبكي على حماره الميت ويقول كيف أحمل رحلي<sup>(٥٥)</sup> فقيل للإمام هذا الرجل من أنصاركم فتقرب منه فوكز الحمار برجله وقال بإذن الله قم فقام الحمار فأخذ الرجل فوضع رحله عليه<sup>(٥٦)</sup>.

#### معرفته بالمنافقين

روي أن أبو الحسن الهادي عليه السلام لما دخل دار المتوكل العباسي أخذ يصلي فجاء إليه أحد المنافقين فوقف بجانبه فقال هذا الرياء<sup>(٥٧)</sup> فالتفت عليه السلام إلى الرجل فقال سحتك الله إن

كنت كاذباً فوق الرجل ميتاً فصار حديث الدار<sup>(٥٨)</sup>.

### إخباره بالغيبات

قال يحيى بن هرثمة دعي أبا الحسن الهادي لوليمه فلما دخل الإمام أنصتوا له إجلالاً وكان هناك شاب يضحك ولا يوقره فأقبل عليه الإمام وقال له يا هذا أتضحك ملء فيك وأنت بعد ثلاثة أيام من أهل القبور فأمسك الفتى وكف عما هو عليه فلما كان بعد يوم اعتل الفتى ومات في اليوم الثالث من أول النهار<sup>(٥٩)</sup> ودفن في آخره<sup>(٦٠)</sup>.

### نظرة أهل السنة والجماعة إلى الإمام

١- عن الذهبي: وابنه محمد الجواد من سادة قومه لم يبلغ رتبة آباءه في العلم والفقه وكذلك ولده الملقب بالهادي شريف جليل<sup>(٦١)</sup>.

٢- ابن كثير الدمشقي<sup>(٦٢)</sup> قال (وأما أبو الحسن علي الهادي فهو ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب أحد الأئمة الاثني عشرية وهو والد الحسن بن علي العسكري).

٣- وقال ابن صباغ المالكي يقول فضل أبي الحسن علي بن محمد الهادي قد ضرب على المجرة قبابه ومد على نجوم السماء أطنابه فما تعد منقبة إلا واليه نخيلها ولا تذكر كريمة إلا وله فضيلتها ولا تورده محمدة إلا وله تفضيلها وجملتها<sup>(٦٣)</sup>.

٤- ابن حجر الهيثمي يقول الإمام علي العسكري سمي بذلك لأنه لما وجه لإشخاصه من المدينة النبوية إلى سر من رأى وأسكنه بها وكانت تسمى العسكر فعرف بالعسكري وكان وأرث أبيه<sup>(٦٤)</sup>.

٥- خير الدين زركلي يقول علي الملقب بالهادي عاشر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية وأحد الصلحاء الأتقياء<sup>(٦٥)</sup>.

### هوامش ومصادر البحث

- (١) الشيخ المفيد، أبي عبد الله محمد، (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الإرشاد في حجج الله على العباد، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط ١٩٩٣م، ص ٦٣٥
- (٢) ابن شهر آشوب، مشير الدين أبو عبد الله، (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٥٩م، ج ٤، ص ٤٣٣
- (٣) الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب، (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م)، أصول الكافي، لبنان، دار التعارف للمطبوعات، ١٩٩٨م، ج ١، ص ٢١٥.
- (٤) المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥
- (٥) الطوسي، أبو جعفر محمد، (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، رجال الشيخ الطوسي، تحقيق، جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران، ١٩٩٤م، ص ٦١٠
- (٦) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم، (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٦٥م، ج ٢، ص ٣٤٨.
- (٧) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٤، ص ٤٣٣
- (٨) الأربلي، أبو الحسن علي، (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ج ٣ ص ١٨٣
- (٩) الطوسي، الأمالي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران، ص ٢٨٧
- (١٠) العطاردي، عزيز الله، مسند الإمام الهادي عليه السلام، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ٣٢٣
- (١١) المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥
- (١٢) المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥
- (١٣) المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٧
- (١٤) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٤، ص ٤٣٣
- (١٥) الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة العلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج ٣، ص ٤٣٨.
- (١٦) ابن الصباغ المالكي، علي بن محمد بن احمد، (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، دار الغدير للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج ١، ص ٢٧٦.
- (١٧) المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥
- (١٨) الكليني، أصول الكافي، ج ١، ص ٣١٠.

- (١٩) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي القمي، (٣٨١هـ/٩٩١م)، التوحيد، قم، جامعه مدرسين، ط ١، ١٣٨٩ هـ، ج ١، ص ٢٩١.
- (٢٠) المسعودي، أبو الحسن علي، (٣٦١هـ/٩٧١م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المؤسسة العربية الحديثة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج ٢، ص ١٧٦.
- (٢١) الفنتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ٤٣٦.
- (٢٢) المفيد، الأرشاد؛ الأربلي، كشف الغم، ج ٣، ص ٢٣١.
- (٢٣) الفنتال النيسابوري، محمد بن الحسن، ت (٥٠٨هـ/١١١٣م)، روضة الواعظين، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص ٤٣٢.
- (٢٤) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص ٦١.
- (٢٥) أبو هاشم الجعفري المتوفي سنة ٢٦١ هـ من كبار الرواة ومن الثقات عاصر الرضا والجواد والهادي والعسكري والمهدي وروى عنهم أحاديث كثيرة. ويمتد نسب أبو هاشم إلى جعفر بن أبي طالب وعاصر من الخلفاء العباسيين: المأمون، والمعتصم، والمتوكل، والمتنصر، والمستعين، والمعتز، والمهتدي، والمعتمد، حيث توفي في عهد الأخير، الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص ١٢٦.
- (٢٦) الطبرسي، الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م)، غلام الوري بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت لحياة التراث، ج ٢، ص ١١٨.
- (٢٧) المسعودي، مروج الذهب ج ٤، ص ١١.
- (٢٨) الأمين، محسن، (ت ١٣٧١هـ/١٩٥١م)، المجالس السنية ومناصب العترة النبوية، دار المعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج ٣، ص ٤٣٠.
- (٢٩) الأمين، محسن، المجالس السنية ومناصب العترة النبوية، ج ٣، ص ٤٣٥.
- (٣٠) ابن الجوزي، (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٣م)، تذكرة الخواص، تحقيق، حسين تقى زاده، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج ٢، ص ٤٩٣.
- (٣١) أبو الفرج الأصفهاني، (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م)، مقاتل الطالبين، دار الكتب للطباعة والنشر، قم، إيران، ط ٢، ١٩٦٥م، ج ٢، ص ٣٤١.
- (٣٢) أبن الثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ٢٣٠.
- (٣٣) أصول الكافي، ج ١، ص ٢٣١؛ الأرشاد، ص ٦٤٢.
- (٣٤) أبي بكر احمد بن علي، (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٦م، ج ٢، ص ٢٨١.
- (٣٥) الشيخ المفيد، الارشاد، ص ٦٥٢.

- (٣٦) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص ٦٠١.
- (٣٧) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ٢، ص ٢٦١.
- (٣٨) الكليني، اصول الكافي، ج ١، ص ٢١٨.
- (٣٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ١٦٢.
- (٤٠) أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ج ٢، ص ١٢٣.
- (٤١) الاربلي، كشف الغمة في معرفة الائمة، ج ٣، ص ٣٢١.
- (٤٢) ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، تحقيق/ د. احسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ج ١، ص ١١٦.
- (٤٣) المجلسي، بحار الانوار، ج ٩١، ص ١٤٣.
- (٤٤) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص ٢٦٥؛ العطاردي، مسند الإمام الهادي عليه السلام، ص ٩٤-٨٤.
- (٤٥) الحراني، الحسن بن علي بن شعبة، (ت ٥٩٦هـ/١١٧٦م)، تحف العقول عن آل الرسول، تحقيق: تصحيح: علي أكبر الغفاري، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٤هـ، ج ١، ص ٣٢٨.
- (٤٦) المسعودي، مروج الذهب ومعادا الجوهر، ج ٢، ص ٢٠٨.
- (٤٧) البيهقي، أحمد بن محمد، (ت ٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، مكتبة القاهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج ١، ص ٢٣٥؛ ابن شعبة الحراني، تحف العقول، ج ١، ص ٣٢٠.
- (٤٨) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص ٦٥٤.
- (٤٩) الأربلي، كشف الغمة ج ٣ ص ١٩٢
- (٥٠) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص ٦٥٩.
- (٥١) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص ٦٠٨-٦٠٧؛ العطاردي، مسند الإمام الهادي، ص ٣٢
- (٥٢) ابن عبد الوهاب، حسين، عيون المعجزات، من علماء القرن الخامس الهجري، منشورات مكتبة الداوري، قم، إيران، ص ١٢٦.
- (٥٣) الطبري، دلائل الإمامة، دار صادر، بيروت، لبنان، ص ٤١٣؛ نوادر المعجزات، دار صادر، بيروت، لبنان، ص ١٨٥؛ البحراني، هاشم، (ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م)، مدينة المعاجز، دار صادر، بيروت، لبنان، ج ٧، ص ٤٤٢
- (٥٤) الطبرسي، أعلام الوري، ج ١، ص ٢١٦.
- (٥٥) الطبري، دلائل الإمامة، ص ٤١٣

- (٥٦) البحراني، مدينة المعاجز، ج٧، ص٤١٢
- (٥٧) الطبري، نوادر المعجزات، ص١٨٥
- (٥٨) عباس القمي، (ت١٣٥٩هـ/١٩٤١م)، الأنوار البهية عن إثبات الوصية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٣٢٦
- (٥٩) الطبرسي، إعلام الوري بأعلام الهدى ج٢، ص٤٣٦.
- (٦٠) الطوسي، ابن حمزة، (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م)، في الثاقب في المناقب، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، قم تحقيق: نبيل رضا علوان، ط٢، ص٣٤٥
- (٦١) الذهبي، شمس الدين، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج٣، ص٣١٠.
- (٦٢) ابن كثير، أبي الفداء اسماعيل، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج٤، ص٢١٥.
- (٦٣) المالكي، الفصول المهمة، ج١، ص١٠٩.
- (٦٤) الهيثمي، الصواعق المحرقة، ج١، ص٣٢١.
- (٦٥) الزركلي، خير الدين، (ت١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج٢، ص٣٧٦.